اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 18-11-2009 رقم العـدد: 13305 رقم الصفحة: 18 مسلسـل: 122 رقم القصاصة: 1

رجل سلام حقق لوطنه وأمته مكاسب سياسية و أكثر الزعماء العرب حرصاً على الإجماع العربي

سياسيون ومفكرون عرب: اختيار الملك ضمن الأكثر تأثيرا جاء لما يحظى به من حكمة وسياسة وإنسانية

حرص دائم على لم الشمل العربي

خادم الحرمين الشريفين

القاهرة- محمد الشريف ، عدنان برية - عمان

اعتبر سياسيون وأكاديميون عرب أن اختيار خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ضمن أكثر 10 شخصيات تأثيرا ونفوذا في العالم تعبيرا عن حكمة جلالته السياسية وتمتعه بقدرة كبيرة على ممارسة السلطة.

ورأى هؤلاء أن اختيار مجلة فوربس الامريكية لجلالته ضمن الأشخاص الأكثر نفوذا في العالم للعام الحالي جاء حصيلة لسنوات طويلة قضاها الملك عبد الله بن عبد العزيز، عزز الله ملكه، في إغاثة الشعوب المنكوبة، والمساعدة في حل النزاعات.

اسم المصدر: اليوم

التاريخ: 18-11-2009 رقم العدد: 13305 رقم الصفحة: 18 مسلسل: 122 رقم القصاصة: 2

واعتبروا هذا الاختيار تكريماً يعكس مدى السياسة الحكيمة التي ينتهجها خادم الحرمين الملك عبد الله بن عبد العزيز في معالجة المشكلات والقضايا الراهنة، وأشاروا إلى أن ما حققته المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز من تنمية وتطوير في شتى المجالات يؤكد مدى حرص خادم الحرمين الشريفين على الاهتمام بتوجيه جهود التنمية وتسخيرها للنهوض بالإنسان وإقرار السلام في المجتمع الإنساني.

وأضافوا: إن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز تميز بأنه رجل سلام حقق لوطنه وأمته مكاسب سياسية على المستوى الدولي وكان من أكثر الزعماء العرب حرصاً على التمسك بالإجماع العربي، واتخذ من الدول الكبرى والصغرى موقف الصراحة والنصيحة والصدق الأمر الذي أكسبه لدى رؤساء الدول الاحترام والقوة.

تقدير عالمي

وقال خبير العلاقات الدولية د.محمود علي: إن جهود خادم الحرمين الشريفين على الصعيدين الاقليمي والدولي ساهمت بشكل واسع في الحد من النزاعات والصراعات، مبينا أنها شاهد يشار إليه بالبنان.

ولفت د.محمود علي، وهو العضو في الوفد المفاوض الاردني للحد من التسلح في المنطقة، الى الدور السعودي الذي نما وتطور في عهد الملك عبد الله بن عبد العزيز، مؤكدا ان ذلك لم يكن لولا حكمة جلالته في حكم المملكة وتوظيف امكاناتها في رسم خطوط السياسة الخارجية السعودية.

واعتبر د.علي اختيار الملك عبد الله بن عبد العزيز ضمن اكثر 10 شخصيات عالمية تأثيرا ونفوذا تعبيرا عن صورة جلالته في المجتمع الدولي، مشيرا الى حجم الاحترام والتقدير الذي يلقاه المليك في كل العواصم العالمية، ولدى زياراته الخارجية.

وتعد القوائم التي تعدها مجلة فوربس الامريكية من أكثر القوائم شهرة في العالم.

وتناول رئيس مركز الشرق الجديد للدراسات جهاد محيسن، في تصريحه لـ «اليوم»، الانفتاح الذي شهدته المملكة في ظل خادم الحرمين الشريفين، والآفاق التي حققتها على الصعيدين الداخلي والخارجي.

وبين محيسن أن الملك عبد الله بن عبد العزيز أحدث تغييرات جوهرية داخل المملكة ترتب عليها انفتاح عالمي واسع على المملكة، خاصة وأن التغييرات كشفت زيف المزاعم الغربية حيال الحريات الصحافية والدورة الديموقراطية، مشيرا الى الانتخابات البلدية التي شهدتها المملكة، ومستوى التقدم الذي حققته وسائل الإعلام باعتبارها أداة رقابية وتوجيهية.

أما على الصعيد الخارجي، فيقول محيسن: إن الملك عبد الله بن عبد العزيز جمع العرب تحت لواء الوعي بحقيقة السلام الذي تطلبه شعوب المنطقة، وذلك حينما جعل من المبادرة السعودية للسلام مبادرة تحظى بإجماع عربي، وتاليا دولي.

وعرج محيسن على دور خادم الحرمين الشريفين في رأب الخلافات وترتيب البيت العربي، وذلك في ملف لبنان، وقراره بإعادة العلاقات مع سورية إلى سابق عهدها بعد الزيارة التاريخية التي أجراها لدمشق، هذا إضافة الى جهود جلالته في الموضوع الفلسطيني الداخلي، واتفاق مكة، الأمر الذي كان سيقوي من شوكة الفلسطينيين في مفاوضاتهم مع الإسرائيليين، لكن أجندات الفصائل حالت دون تمام ذلك على الوجه الذي ترى فيه السعودية الخير للشعب الفلسطيني.

وحقق المليك، وفق محيسن، سمعة عالمية بقيادته لنهج الاعتدال العربي، الذي قدم خطابا يفهمه الغرب ويتعاطى معه، غير ذلك الخطاب المأزوم الذي لم يحقق إلا الهزائم للأمة.

ومن جهته، أكد رئيس منتدى الوسطية العالمي مروان الفاعوري على عمق الرسالة التي يحملها الملك عبد الله بن عبد العزيز إلى العالم، واصفا إياها بالرشد والاعتدال.

وقال الفاعوري: إن خادم الحرمين الشريفين حدد الخطوط العريضة لرسالة المملكة العالمية، التي بناها على قواعد الوسطية والاعتدال، وتبني هموم المنطقة وقضاياها، وإثارتها أمام الرأي العام العالمي.

واعتبر الفاعوري الملك عبد الله بن عبد العزيز نموذجا للقيادات العالمية، داعيا الى السير على خطاه في بناء علاقات الدولة الخارجية، وإرساء قواعد السلام والاستقرار الإقليمي والدولي.

ولفت الفاعوري إلى أن خادم الحرمين الشريفين حسم مضمون رسالة العرب والمسلمين إلى العالم لصالح لغة العقل والمنطق، ومراعاة أهداف الأمة في سبيل تلبية مصالحها.

وعلى الصعيد السعودي الداخلي حدد خادم الحرمين الشريفين أولويات المملكة الوطنية وأوعز بوضع الخطط لتنفيذها، فشهدت البلاد نقلة نوعية، باتت الحداثة المنبثقة عن الأصالة عنوانها الأبرز، وذلك وفق قول السياسي الأردني عبد الله العلاونة.

وبين العلاونة أن جلالة الملك عبد الله بن عبد العزيز حقق العدالة في الحكم، وأحدث نهضة شمولية في البلاد لمسها المواطن السعودي وزائر المملكة على حد سواء.

وأشار العلاونة إلى ما تقدمه الحكومة السعودية من خدمات متطورة، مبينا أن حكم الملك عبد الله بن عبد العزيز يتمتع بروح تصالحية، تراعي الآخر، وتدعو إلى حواره وجداله بالحسنى.

وقال رئيس مركز بترا للدراسات والأبحاث الدولية منور الخرابشة: إن خادم الحرمين الشريفين أرسى الأسس لعلاقات المملكة الخارجية، وحدد معالم الخطاب الموجه إلى العالم، ما رفع من مكانة المملكة وعزز دورها الإقليمي والدولي.

وبين الخرابشة أن رسالة التسامح والسلام التي بثتها المملكة في عهد الملك عبد الله

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 18-11-2009 رقم العـدد: 13305 رقم الصفحة: 18 مسلسـل: 122 رقم القصاصة: 3

بن عبد العزيز إلى العالم هيأت الظروف ليحل خـادم الحرمين الشـريفين في مكان بين أهم وأكثر عشرة شـخصيات تأثيرا في العالم.

سياسة حكيمة

من جانبه أكد الدكتور محمد إبراهيـم منصور مديـر مركز دراسـات المسـتقبل بمجلـس الـوزراء المصـري أن اختيـار مجلـة «فوربس» خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ضمن قائمة الأشـخاص الأكثر نفوذاً فـي العالم لهذا العام لم يأت مـن فراغ بل جاء تتويجاً لجهود خادم الحرمين الشـريفين الملـك عبـد الله بن عبد العزيز التي يقوم بها على المستويين المحلي والدولي على مختلف الصعد . وقال الدكتور منصور: إن تبني خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز لسياسة حكيمة متوازنة على المستوى الدولي والإقليمي أكسـبه مكانة دوليـة مرموقة جديرة بأي تكريم.

ويقول الدكتـور أحمد عمر هاشـم رئيـس لجنة الشـئون الدينيـة بالبرلمـان المصـري ورئيس جامعة الأزهر السابق: إن اختيـار خـادم الحرمـين الشـريفين الملـك عبـد الله بن عبد العزيز ضمن أفضل عشـرة شـخصيات على مستوى العالم يرجع للمكانة المرموقة وللسياسة الحكيمـة التـي ينتهجهـا

اسم المصدر: اليوم

التاريخ: 18-11-2009 رقم العدد: 13305 رقم الصفحة: 18 مسلسل: 122 رقم القصاصة: 4

خادم الحرمين الشريفين في معالجة القضايا والمشكلات على المستوى الدولي فضلاً عن الجهود التي يبذلها خادم الحرمين الشريفين لتحقيق التضامن العربي والإسلامي.

وتابع قائلاً: إن العالم العربي والإسلامي ينظر إلى خادم الحرمين الشريفين عبد الله بن عبد العزيز على أنه قوة داعمة للإسلام والمسلمين ففي عهده المجيد تبنت المملكة سياسات لتقوية التضامن العربي والإسلامي ودافعت عن قضايا الأمتين العربية والإسلامية وأصبحت رمزاً لوحدة العرب والمسلمين وتطلعاتهم، والمدافع الأول عن قضاياهم.

نعمة الذكاء والبصيرة

ويقول المفكر الإسلامي الدكتور عبد الحليم عويس مستشار رئيس رابطة الجامعات الإسلامية والأستاذ بجامعة الأزهر: إن الإنجازات التي حققها خادم الحرمين الشريفين لوطنه وأمته ترتفع به إلى مطاف العظماء في العالم.

وأضاف: إن الملامح الرئيسية في سياسة خادم الحرمين الشريفين أنها سياسة تتميز بالحكمة والروية في معرفة الواقع وهذا يؤكد لنا الإيمان العميق بالله الذي يتحلى به خادم الحرمين الشريفين فمن الله تعالى عليه بنعمة الذكاء وألهمه البصيرة والحكمة في كل قراراته ومواقفه.

أما الدكتور أحمد يوسف مدير تحرير مجلة السياسة الدولية والكاتب الصحفي بالأهرام: فيؤكد أن اختيار خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ضمن أفضل عشرة شخصيات على مستوى العالم يعكس لنا مجموعة من الصفات الحميدة والخلق القويم الذي يتمتع به خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في الاحتكام في معالجة المشكلات إلى العقل والروية وتطلعه الدائم إلى تحقيق آمال الأمة العربية والإسلامية باعتبار أن ذلك عاملاً على كسب صدقات الدول والشعوب، وقد أسهمت زياراته ومباحثاته مع كثير من قادة وزعماء العالم في دعم دور المملكة في لم الشمل العربي وجعلها كعامل استقطاب للعمل العربي والايجابي وتعزيز التضامن ووحدة الصف باعتباره الطريق الوحيد لتحقيق آمال الأمة العربية.